

## من دروس التفسير ) 001( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور في انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:04

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:24 محدثها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في احكام القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله فهو يأتي بالاياد منها الاحكام والفوائد. وصلنا الى قوله تعالى مثلكم كمثل الذي استوقد نارا - 00:00:44

مثل مين؟ منافقين. كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم تركهم في ظلمات لا يبصرون. ثم صم بكم عمى فهم ايش؟ لا يرجعون. وخفنا عندي الفوائد او فوائد الایتين الكريمتين صحيحة؟ ايوة فاذا - 00:01:14

يضرب الله سبحانه وتعالى الامثال هنا. فيستفاد من ذلك ان من البلاغة ان يضرب المتكلم الامثال المحسوسة للمخاطب. اللي امامك لما تضرب له سائل محسوس بيفهم عليك ايوة بسرعة. ليتوصل بها الى المعاني الایش؟ المعقولة - 00:01:44 لان ادراك الشيء المحسوس اقرب من ادراك الشيء الایه؟ المعقولة. وده الشيء اللي بتشفوفه بعينك غير اللي بتسمعه. وآآ في علم اليقين وفي عين اليقين. كما قال تعالى وتلك الامثال نضرها لمين؟ لنا - 00:02:14

ناس وما يعقلها الا العالمون. يعني ما بيفهمش الامثال هذي اللي في القرآن اللي اجت في السنة الا مين؟ الا اهل العلم. واطن هذا يدل على فضل الایه؟ العلم. انك لما تقرأ المثل اللي الله ضربه في القرآن - 00:02:44

بتفهم اشياء وتعقل عن الله اشياء وقال الله عز وجل يا ايها ناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباب ولو اجتمعوا له ذباب. سبحان الله! طب كيف بتبعدوهم - 00:03:04

تبارك الذي لأتبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرته تقديرها. واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئاً لهم يخلقون. ولا يملكون - 00:03:34 في انفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. يعني ما بيملكوش اشي خالص. طب شو بتبعدوهم؟ ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:04:04

ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. شو معنى يسلبهم الذباب يعني لو وقف عليه مثلاً وخدله شوية عطور وراح الدباب. بيقدر يخلص الشيء اللي اخذه - 00:04:24

يعني اضعف ما يكون. ضعف الطالب والمطلوب. فالامثال مهمة في تعليم المخاطب. تقريب الى ديني وتصويرها. يعني لما انت تعلم الولد تقول له خروف. والخروف هذا صفاته واحد اثنين ثلاثة ولا تجib له خروف وتقول له هذا خروف. اليوم ابلغ في الفهم وللولد؟ يجib له خروف. تريid له خروف وتخليص - 00:04:44

يعرفه. اذا استفدىنا فائدة هنا بان ضرب الامثال ايش؟ يخرب المعاني. يفهم. فكل ما يكون الداعي الى الله افهم للامثال في القرآن

والسنة وضربيها للناس فباقر المعايير للايش ؟ للناس. وفيه كتب مصنفة في الامثال اللي ضربت في القرآن - [00:05:14](#) القرآن في الايش ؟ وفي السنة وشرحها. كتب مهمة. الفائدة الثانية ان المنافقينا ليس لهم نور ذاتي. يستضيئون به وانما نورهم من نور خارجي. يضيء عليهم ثم يخبو ويبيرون في ظلمة فتشتد الظلمة عليهم بعد النور الذي - [00:05:44](#)

طاء لهم. اذا النور المنافقين ما عندهمش نور خالص. عندهم نور من ايه ؟ اصلا النور اللي اللي انت اللي يمشي بين يديك يوم القيمة وتمشي عليه في على الصراط ونور في الوجه ونور في القبر. هذا نور ايش ؟ نور الایمان ونور الاعمال الصالحة. وهم - [00:06:24](#) عندهم لا ايمان ولا اعمال صالحة. كيف ما عندهمش اعمال صالحة ؟ وهم كانوا يصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويجهادوا في سبيل الله. هاي اعمال صالحة ها ؟ يعني ليش ليش انها اعمى ؟ ايوا يعني يعني صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا - [00:06:44](#)

لكن ايش ؟ النوايا سيئة لا في اشي كمان تاني اكبر. ما هو مهم. انه ما امنوا اصلا. ان هم امنوا واصلا كفار ومن شروط قبول العمل ايش ؟ الایمان. فما فيش الله نور نائم. والنور اللي بيجهيم ايش - [00:07:04](#)

النور اللي بيجهيم بيجهيم المؤمنين اللي عايشين بينهم. شوية وبروح. اذا فائدة اخرى استفیدها بان المنافقين ليس لهم ايش ؟ ليس لهم نور ذاتي يخرج منهم وانما النور اللي بيجهيم بيجهيم من الایه ؟ من - [00:07:24](#)

الخارج. ولذلك لما مشوا مع المؤمنين على الصراط مشوا بنور مين ؟ مين ؟ فلما آآمشي المؤمنون وطوفي عنهم النور ايش ؟ يلا خذونا معكم ايش كنا معكم في الدنيا ؟ فاكررين ان زي ما كانوا يهربوا ويدجلوا علينا - [00:07:44](#)

في الدنيا ان يوم القيمة على الصراط يفعلون ذلك. فاذا الثالثة ومن فوائدهما الایتين ان هؤلاء المنافقين اذا استضاعوا بهذا النور الذي يأخذونه من غيرهم. فانهم قد يلوحوا لهم بشيء من الهدى. يعني لما هيك يجي نور ويشوفوا الشيء اللي امامهم زي اللي ماشي في ظلمة - [00:08:04](#)

وفجأة اذا النور بشوف ايش امامه هو وين بعدين يروح النور ويصير في ظلمة شديدة لكن شاف شيء من من الذي حوله ام لا ؟ فالمنافق لما جاه النور هذا يعني رأى شيء من الایه - [00:08:34](#)

ايش من الهدى ولكن لعلم الله عز وجل بحالهم وانهم ليسوا اهلا للهداية لما في قلوبهم من الزغل. يعني من الغش والافكار الخبيثة. يذهب الله بنورهم دعهم اذا الله سبحانه وتعالى يعلم من الذي يستحق الهدایة - [00:08:54](#)

ومن الذي لا يستحق الهدایة ؟ يدخل من يشاء في رحمته الظالمين اعد لهم عذابا ايمانا. فانت لما توقف وتقوم تصلي قيام الليل وتتجي على المسجد وتصلي الفجر في وتقعد تحضر درس علم وتصلي ركعتين بعد ما تطلع الشمس تشعر بان هذا كله من فضل الله عليك - [00:09:24](#)

ولولا فضل الله علينا ما صمنا ولا صلينا. فالفضل كله لمين ؟ لله. لله عز وجل اذا الله عز وجل مع ان المنافقين شافوا شيء من الهدى لما اضاء لهم هذا النور لكن لم يهتدوا. ليش ؟ لأن الله لم يوفهم. الا يعلم من خلق وهو - [00:09:54](#)

اللطيف الخبير هو خلقنا وبيعلم هذا يستحق الهدایة وهذا ايش ؟ لا يستحق الهدایة. اذا الانسان يكون دائما حذر من المعاشي يكون حريص على الاعمال الصالحة حتى دائما الله عز وجل يوفقه لايش ؟ للاعمال الصالحة - [00:10:24](#)

ويهديه للایه ؟ للحق. فمن الذي يزيد الذين اهتدوا هدى ؟ الله. الله وضحت الفكرة انك دائما تكون بعيد عن المعاشي. لأن ممکن معصية واحدة تحرمك الایش ؟ الهدى والتوفيق لامر مهم جدا ممکن معصية واحدة تحرمك صلاة الجمعة. ممکن معصية واحدة تحرمك من حفظ القرآن - [00:10:44](#)

واحدة تحرمك من التصدق وقيام الليل يقول الشيخ رحمة الله وعلى هذه الفائدة ان النور اللي ظهر للمنافقين لم يستفیدوا منه لعلم الله بهم انهم لا يستحقون الهدایة. تتفرع فائدة اخرى عظيمة وهي انه يجب على الانسان - [00:11:14](#)

تاني ان يطهر قلبه تطهيرها كاملا من كل زغل وثبت رجعنا الى ان الانسان لازم يهتم بتطهير ايه ؟ قلبه. وادي ان شاء الله بس نخلص كتاب التزكية لمعنى حيكون الدرس اللي فيه التزكية يوم الخميس بعد الكتاب اللي معنا حيكون كتاب ايش ؟ كيف تصلح قلبك. لأن اذا

انت نجحت لان اذا انصلح القلب انصلح الايش ؟ الجسد كله. والقلب متى ينصلح بالاعمال الصالحة الابتعاد عن المعاشي. بالعقيدة الصحيحة وبعيد عن العقيدة الايش ؟ الفاسدة. لازم تكون طول النهار انت شو بتتسوي ؟ مثل ما طول النهار كيف بتجمع دنانير؟ لازم كل يوم تعرف انت كيف وقديش اصلحت من قلبك - 00:12:14

وان يعني بظهور قلبك اكتر مما يعني طهارة بدني وثيابي. كل واحد فينا مكتك حاله. مزبط حاله. وما يحب شيء يكون ظاهر من الاوساخ على ثيابه. ليش ؟ لان الناس شايفينه. اما قلبك وسخ والله مطلع عليه مش مهم. لا كما انك حريص على ان - 00:12:44 تكون طاهرة امام الناس. بده قلبك يكون طاهرا امام مين ؟ امام نظر الله. فالله عز وجل يطلع على ايش ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:13:14

قلب لازم يكون كله اخلاص لله. والعمل لازم يكون موافق للایه ؟ للسنة. اذا ما الك شاغر غير تزبّط قلبك وتملأه بالاخلاص وتزبّط عملك ويكون موافق للایش ؟ للسنة. ولا يمكن تربي نفسك وتظهر قلبك بالاخلاص وتعرف عملك موافق السنة ام لا الا بالایه ؟ الا بالعلم ومجالس العلم - 00:13:34

عرفت بقى ان حاجتك للعلم اهم من حاجتك للطعام والشراب ؟ يقول لان ان طهارة القلب عليها المدار. الشغل كله على ايش ؟ على القدر. يعني اذا انصلح القلب ايش ؟ صلحت النيات واذا صلحت النيات قبلت الاعمال. الكلام هذا - 00:14:04

مهم لانه اذا صلح القلب صلحت النيات. واذا صلحت النيات ايش ؟ قبلت الاعمال. قبلت الاعمال. واظن ذكرنا مرة ايش ؟ حديثين حديث في هذا وحديث في هذا. وحديث يجمع بين الاثنين. قلنا دليل على انه اذا صلحت الاعمال صلحت النيات - 00:14:34

قبلت الاعمال الثلاثة اللي ايش ؟ اللي دخلوا الغار. ايوه كمل بقى اكتب. واذا فسد القلب واذا اذا فسد القلب فسدت النيات واذا فسدت النيات. ردت الاعمال. ممكن على الاولى الدليل حديث الثلاثة يدخلوا الغار هذا حديث اول من تسرع بهم مين ؟ جهنم - 00:15:04

خلاص انتهينا الكتاب. لان طهارة القلب عليها المدار. وبها تكون طهارة الايش ؟ الاعمال الظاهرة. اذا القلب طاهر النية صحيحة الجوارح اعمالها كلها ايش ؟ واضحة وصحيحة الفائدة الرابعة ومن فوائد الایتين السابقتين بيان حال المنافقين - 00:15:44

انهم والعياذ بالله لا يصل اليهم الهدى من اي طريق يعني انتم ممكن يصلك الهدى عن طريق الايش ؟ السمع. السمع. صح ؟ ممكن يصلك الهدى عن طريق ؟ البصر وممكن يصلك الهدى عن طريق العقل. فاذا كان ما في عقل - 00:16:24

عالدار الاخرة السفر سفران سفر في الدنيا والرجوع وهذا سفر قصير وسفر الى الدار الایه ؟ الاخرة. سفر الدنيا يحتاج الى فلوس. وسفر الاخرة يحتاج الى تقوى واضح ؟ فممكن يجييك الهدى من الطرق هذا. المنافقين سكرروا كل الطرق - 00:16:54

ولن يهتدي لانه لا يستحق الهدایة ولا يتهيأ للهدایة. فالانسان الاول لازم يتهيأ للهدایة الله بيهديه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره لليسري. بيقى اي الانسان الاول هو اللي بدأ. واما من بخل - 00:17:24

استغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعرسى. فانت لازم تقوم بالاعمال الصالحة وتلتتجى الى الله وتدعوا الله عز وجل وتتعرض بسمعك وبصرك وعقلك لكل الهدایة. يقوم الله سبحانه وتعالى عندما يرى منك الحرص على الهدایة بایش ؟ بيهديك - 00:17:54

هدول والعياذ بالله لا يصل اليهم الهدى من اي طريق. فهم صم. لا يسمعون انه لا يسمعون الايش ؟ الهدى. ولا يستمعون ما اهتدوا به لو تشيل الكلمتين هدول وتكلتب ولو سمعوه اشطب الكلمتين هدول ولا الكلمتين ايوة ولا - 00:18:14

لو سمعوه ما اهتدوا به. اذا نقول سم لا يسمعونه. يعني الهدى ولو سمعوه ايش ؟ ايش ؟ اه استجيبيوا لا يا ايها الذين امنوا استجيبيوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانت تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا - 00:18:44

وهم لا يسمعون. وهو ولو علم الله فيهم خيرا. لاسمعهم ولو اسمعهم يتولوهم معرضون. يا الله! اوعى تكون من هؤلاء! اوعى تكون من المعرضين! خليك دائمًا من الايش ؟ من المقلبين على الله - 00:19:14

يقول بكم لا ينطقون به يعني لا ينطقون بالايش ؟ بالحق ما تسمعش كلمة حق بل ينطقون بالباطل. ويدخلوا الباطل في الحق والحق في الباطل يلبسه وعلى الناس ولذلك بتلاقي الناس اللي بيسمعوا للمنافقين في حيرة. في حيرة دوخوه. دوخوه - 00:19:34

شوف التكيف لما يكون واحد صاحبك واللي سحبك هذا يعني مش داري وين هو. ويدخلك من المكان هذا وطول عمرك من المكان هذا ويدخلك في المكان هذا هو صاحبك. ولو كان مغميك كمان شو بصير فيك ؟ بتدوخ ولا ما بدوخ ؟ - 00:20:04

وما ينطقون به من الحق انما يريدون به ايش ؟ باطللا لا يريدون به في حقيقة معناه. لما قالوا لعلي بن ابي طالب الخوارج ايش ؟ لا حكم انا لله ان الحكم الا لله. قال لهم كلمة حق اريد بها باطل. اريد - 00:20:24

اذا بها ايش ؟ ها زي لليوم. الحاكمية لله. ان الحكم الا لله. من لم يحكم بما انزل الله لكم الكافرون. ولما يصلوا الى الحكم لم يحكموا بما انصاه الله. الله - 00:20:54

هي العباد بتنطبق على غيركم ما بتنطبق عليكم. وهم عمي لا يبصرون الحق مع انا بتلاقي الله عيون وخضر كمان ونضارات. لكن مو شايف اعمى. اعمى عن الايش ؟ عن الحق - 00:21:14

ايوة ولو ابصروا الحق. ها لو شافوا الحق كما رأى المنافقون ايش ؟ بعض الهدى لما اه لما اضاء الضوء رأوا لكن ما ايش ؟ ما اهتدوا. ولو ابصروا الحق ما انتفعوا به - 00:21:34

اذا حال المنافقين ايش ؟ سيء جدا. اغلقوا على انفسهم كل ابواب وطرق الایه ؟ الهدایة. رحم الله الشیخ. يعني تشعر انه كان يمسك الایة ويعيش مع هو نام وهو بيحلم فيها الشیخ محمد الامین الشنقطی يقول - 00:21:54

مش عارف جحك عشر سنین ولا خمستاشر سنة وهو يفكر ليل نهار كيف يجمع بين الایة هذه والایة هذه قولوا في ليلة الله سبحانه وتعالى فهمني ایاه. فهم كيف يجمع بين الایتين. شفت خمستاشر سنة وهو مش قادر - 00:22:24

يسكت حتى يفهم ايش ؟ كيف يجمع بين الایتين هذول ؟ ايوه خمسة ومن فوائدہ ايش الملائكة اللي احنا شغالين فيهم سلوفهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اهي الایة الاولى صم بكم - 00:22:44

لا يخشعون. هاي التانية. ان هؤلاء المنافقين قد رأوا انهم على صواب هاي الجريمة العظمى. انه شايف حاله على ايش ؟ على حق. وعلى حق. وعلى طريق صحيح لهذا لا يرجعون عن غيهم بل يبقون على ما هم عليه. ما بيفكر يتوب لانه - 00:23:14

انه صح وحق. ويترسّع على هذه الفائدة اخرى وهي انه يجب على الانسان ان يعتنی دائمًا بالتنقيب والنظر في عمله. فوق انه دائمًا يهتم بایش ؟ بقلبه. هون في عمله. قلبي طاهر فيه نية خالصة لله. عمل - 00:23:44

صحيح بكون موافق للايش ؟ السنة. واما العمل لله وموافق للسنة هذا هو العمل المقبول عند مين ؟ عند الله. عشان تعرف عملك مقبول ولا مش مقبول ؟ تشتغل لله صحيح بس اعمالك مش على السنة. او اعمالك على السنة بس ايش ؟ مش لله - 00:24:14

يقول يعتنی دائمًا بالتنقيب والنظر في عمله وهل هو صواب ام خطأ ؟ كان مين فينا اللي يوم من الایام بعد ما صلی كفر هذا هذه الصحيحة ولا فيها خلل ؟ وانت طالب علم وشيخ وكل شيء. ممكن يكون فيه - 00:24:34

يعني مثلا احيانا بيكون الواحد تعبان. او خلاص تتعود. بده يدخل يصلي السنة او الفريضة. الله اكبر الله اكبر. طب رفع ايديه يدل على السنة ؟ رفع اليدين هيک على السنة ؟ ولا لازم يكونوا اما للمنكبين او للايش - 00:25:04

كثير من الاخوة الله اكبر. بل شفت امام مسجد يئم بالناس وما بيعجبوش عجب ولص ينفرج. وما فيش ولا حديث صحيح في فضل الصيام في رجب. ايوة بلاش تلغطوها وتقولوا ان - 00:25:34

ولا حديث صحيح في فضل الصيام في رجب الا ايه ؟ مثل الشهور الاخرى اتنين وخميس وتلات تيام ايوا يكبر كذا وبعدين تحت صرته يحط ايديه كده. كده. انا اتفاجأت لما شفته - 00:25:54

صلی اليدين بيتوضعوا كده ؟ ولا هذا وضع خطأ ؟ خطأ وهذا مكانهم تحت السرة ؟ لا بتحطه هون على على البحر عالصدر. ويكون ايش ؟ ويكون الكف ونرصة والساقي على ساق هيک. او بتلاقيه مثلا شيخ وطالب علم الله اكبر - 00:26:14

بتموت عاوزة اخوانا المصريين الشیخ محمد الجاج موجود الله اكبر. الصدقه. هون. ايش في اكيد الفلوس اللي في جيبك خايف تزوح. فلازم الواحد ايش يتقدّد صلينا كلنا كل طلاب العلم والشيخ - 00:26:44

معنا في اخر لقاء المرض اللي مات فيه. خدناه والشيخ يوميا اذكر جمع العصر مع الضهر في البيت لانه مريض. ما يقدر يتحرك.

يعني حبس بنحطه عالكرسي وبنحطه مشان - 00:27:24

واحنا في المكان في البر اجلنا وقمنا نصلي. وهو قاعد على الكرسي طبعا وبعد ما خلصنا صلاة والله ولا واحد فينا الا نقده وطلع فيه صلاته وخطأه. كلنا رحم الله الشيخ ولا هو - 00:27:44

واحنا بنصلي وهو قاعد ايش يشوف كيف رجلك انت عاملها وكيف حركة صبعك وكيف متوجه للقبلة وكيف كنظرك مكان السجود وكيف حاطط ايدك وكيف ثوبك عالسنة يعني ما خلى واحد غير ايش دخل بوجه عام - 00:28:04

احنا لازم نستفيد الان تقدع هيكل مع حالك وتزييط قلبك وتزييط عملك. مش انا طالب علم وحافظ القرآن و اخذت السندي من ابو انس وخلاص وزرت شيخ لا كل يوم كل واحد فينا. اللي كل يوم المسائل اللي بنتعلمها اكتر من اللي ايش؟ يعني ما بنعرفها. اذا معناها اللي ما بنعرفه اكتر - 00:28:24

شيخنا ظل يقرأ ويتعلم لما طلعت روحه. وبعدين لا تهتم بتعليم الناس قبل ما تهتم بتعليم نفسك كان ما عندوش ولا دقة. كلها للناس. ونسى نفسه. ونسى اهله. نسى اولاده. لا. كله - 00:28:54

واحد الله حق. فال موقف هو الذي ايش؟ يعطي كل ذي حق حقه. او على لان الشيطان مش ساكت عنك. مش حق اخونا ابو عبيدة. قال الشيطان بتكون انت فتحت كتاب وبدك تقرأه وتفهمه او - 00:29:24

تدرسه يجييك يقول لك اه لو الكتاب الثاني تروح تارك هذا راعي الكتاب الثاني. تيجي تبدأ في الكتاب هذا يقول لك لا لو الكتاب الثالث ويدوحك فانت الكتاب اللي قررته اية خلاص اعتمد. ولما يجي الشيطان يقول لك الكتاب الثاني سجله - 00:29:44  
وانوي انك تدرسه بعد اهله. عشان يحل عنك لانه مش هيحل عنك الشيطان لازم ايش؟ كل واحد فينا يفتش في قلبه وفي ايه؟  
ممکن تكون شيخ وقد الدنيا وحافظ القرآن. لكن آآ قلبك فيه - 00:30:04

يدل على بعض طلاب العلم هذا غلط. لازم تحب الله وتبغض الله وتعطي الله. تمنع الله وتوالي الله وتعادل الایه؟ لله كل شغلك لله. مش هذا بدل على طهارة القلب. ولازم عملك يكون ايش؟ عملك يكون موافق للسنة. كل - 00:30:24

عمل اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كيف عمله. وهل عملك موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ اذا لقيت فيه بعض الاشياء المخالفة ايش اصلاح وغير حتى يكون عملك كله. وهيك اهل العلم كان اذا شرب اذا اكل اذا - 00:30:54

فمشي اذا نام اذا دخل المسجد طلع من المسجد في لباسه في مشيته كله يدل على انه ايش؟ يدل على ان على سنة بدون ما يحكي كل شيء بيعمله على السنة وهذا من العلم والعمل فبدك تحفظ - 00:31:14

علم بایش؟ بالعمل. اللي بيحفظ لك العلم الایش؟ العمل. طيب ان كان صوابا اذا فتشت في عملك ولقيته مزبوط فليحمد الله. فالفضل كله لمين عز وجل هو اللي يفهمك هو اللي وففك وليستمر عليه. الله! ماشي عليه. والصبر بقى. الصبر - 00:31:34

وان كان خطأ فليتب الى الله. والتوبة تجب قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. وليرجع الى الصواب اينما ايش اينما كان وادا جاءه من من كان لا يتکبر. لا تتکبر على الحق - 00:32:04

لان التکبر على الحق جريمة وآآ الكبر هو ايش هو بطر الحق وغمط الناس. وبتر الحق اللي هو رده. دفعه عدم قبول وغمط الناس احتقارهم. وابليس رفض يسجد لادم ايش؟ تکبر. قال انا خير منه. وبعدين - 00:32:34

آآ منعه من السجود ايضا ايش؟ حسد. لا احنا قلنا رد الحق يعني رد الحق ككل. الذي جاءه من الله عز وجل. واحتقر ادم. لا لا انا خير منه. انا خلقت من نار - 00:33:04

طين. وظن برأيه ان النار افضل من الایش؟ من الطين. فقايس. قاس مع وجود الایش؟ النص ولا يجوز القياس موجود النص. فابليس لطخ ما نفهمش. قاسى مع وجود النص النص خلاص الله قال له اسجد يسجد. سمعتكم بالشيخ اللي بيقولوا له ابليس - 00:33:24

الله بيتوه عليه قال اه بشرط يدور وين قبر ادم ويروح يسجد له السجدة اللي ما رضاش يسجدها امام الله فان فعل ذلك بيتوه الله. يا نهار ابيض! الا ابليس ابى. واستکبر وكان - 00:33:54

والله اخربنا ان ابليس مع حزبه وين؟ في النار. ويخطب فيهم خطبة. كل حاليات ما مع هذا الشيخ شو رأيك يا ابراهيم في الشيخ

تعبان ها ايوة ضرب للمنافقين مثل تاني. بيسموه العلماء المثل الاول مثل ناري. والمثل - 00:34:14

هذا مثل ايه؟ مائي. العلماء بيسموه مثلين. مثل ناري ومثل مائي اللي اتكلمنا عنه المثل الایش؟ الناري وهذا المائي. ثم قال تعالى في المثل الثاني او كصيد من ايش هو الصيد؟ مطر. فيه ظلمات ورعد وبرق - 00:34:44

يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حضر الموت. والله محيط بالكافرين. يكاد والبرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم مشوا فيه. و اذا اظلم عليهم قاموا لو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء ايش؟ قدير. ان الله - 00:35:14  
 كل شيء قدير. ما بجوز تقول ان الله على ما يشاء قدير. لأن الله على كل ايه؟ شيء قدير فالله عز وجل لما يريد شيء مش بيقول له كن مرة واحدة - 00:35:44

مرة مرتين ثلاثة اربعة لا اذا اراد شيئا ايش؟ يخلقن كن فيكون. لا تعجزه شيء. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء اليه تقلبون وما انت بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله - 00:36:04

من ولی ولا نصیر. يقول هذا المثل الثاني لطائفة اخرى من المنافقين ما هم طوائف. المنافقين ايش؟ طوائف. كل من ترك الحق وترك اهل الحق فليس بعد الحق الا الایش؟ الا الضلال. واهل الضلال دائما - 00:36:34

كيف يتفرقون ولذلك يسموا اهل السنة والجماعة. سموا التائبين اهل البدعة والفرقة. مع السنة جماعة. ومع البدعة الفرق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ الجماعة رحمة والفرقة عذاب. اذا مين المرحومين؟ اهل السنة. ومين المعدبين - 00:37:04  
 اهل الفرق البدع والاهواء. وان شئت فقل لحال اخرى من ضرب الله لهم مثلا بصيبي من السماء اي مطر نازل من السماء وهو ضحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شبه الوحي - 00:37:34

ليش؟ المطر. فالمطر يحيي الارض بعده موتها. والوحي يحيي القلوب بعد موتها هذا الصيبي فيه ظلمات الوحي على قلوب المنافقين كالمطر ايش؟ لما ينزل على الناس. المطر بيكون معه برق. وبيكون معه ايش - 00:38:04

رعد وصواعق فهدول من قد ما هم مجانيين. لما بيشوفوا الصواعق بيحطوا ايديه وين؟ اصابعه وين؟ يظن ان لو وضع اصابعه ودانه انه نجا من الصاعقة. ما يعرف ان الصاعقة بتاخده هو وودانه وصوابعه. زي النعامة النعامة لا بتحط راسها في الایش - 00:38:34  
 في التراب يظن انها نجت. هؤلاء الاصل انك كيف تنجو انت من الصاعقة؟ ومن هذا والرعد والبرق فهو كانوا لما يقعدم في درس النبي صلى الله عليه وسلم ويعطوا الناس بيكونوا قاعدين - 00:38:54

بس اطلعوا عالباب يقولوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ ايش قال صاحبكم؟ طب ما انتم كنتم قاعدين الاستغفار. اه. يقول هذا الصيبي اللي هو الوحي اللي بيشهي المطر فيه ظلمات - 00:39:14

في رعد فيه برق فيه ظلمة المطر ظلمة السحاب ظلمة الليل وفيه ايضا رعد وبرق هذا الرعد رعد شديد في صواعق. والصواعق عبارة عن كشف حال هؤلاء المنافقين. الصواعق بتخوف احنا بنشوف صواعق هون هو يمكن ما شفناش صواعق الحمد لله. وبرق انا في حياتي ما شفته - 00:39:34

زي اللي شفته واحنا طالعين من مدينة على مكة ومحرمين بالحج. وقبل مكة بدأت الدنيا تمطر آآ وهذا يعني يقول جمل ايش - 00:40:04  
 يعني الكل صار يقول يا الله موت. ويجييك البرق والرعد هذا يعني يقول جمل ايش - 00:40:04

وانشق اشي بخوف اشي مرعب. هذا بينزل الوحي على اكتبوا المنافقين مثل الایش؟ مثل الصواعق والرعد والبرق. فبكونوا في رب ولا ما في رب. مم. ولذلك كل اية فيها كلام بيفكروا ان الایادي نزلت ايش؟ هم. فيهم. يحسبون كل صيحة عليهم - 00:40:24  
 زي تخطب خطبة بتلاقي واحد يقول لك والله يا شيخ انت قصدتني اليوم. هو ما هو جاي على بال الشیخ. طب منيچ انك فهمت انك مقصود اذا عندك انت المشكلة هادي توب الى الله. وبعددين مرة واحد اجا قال والله يا شيخ انك انت غصبتي اليوم - 00:40:54

قلت له ده انا اقصدك لحالك معناه انا شيخ فاشل. انا بقصد وبقصد كل من يقع في هذه المصيبة قليلة كده ابشرك ان شاء الله اني تائب الى الله. فمثل ما بيقولوا اللي واكل لحمة طرية بطنه بتوجهه. والعالم - 00:41:14  
 ايها؟ بطحاء بيحسسى ايش؟ عليها. عليها. ولما آآ بتيجي جهنم يوم القيمة وبيشوفها مين؟ المجرمون بيعرّفوا ويعتقدوا انها ما جاءت

الا ايش ؟ الا اهم. جماعة واقفين والحرامي واقف بينهم. واجت الشرطة الحرامي بيعتقد مية في المية انهم جايين بايش ؟ مشانه.

00:41:34 - صبح

يجعلون جنة لا تجدهم يعني حماية يظنون انهم يحتمون بها. لا تجدهم ويستترون بستر لا ينفعهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق يظنون انهم اذا لم يسمعوا الصاعقة لم تنزل عليهم ولكنهم اخطأوا في - 00:42:34

في هذا التقدير فالصاعقة لما بتبيجي تحرقهم حرق. من الوقت ها؟ ايه حلوين عشان نقف عند الفوائد يلا وهذه الاية كقوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم فيظنون كل اية نزلت في وصف يبين عيوبهم ويهتك استارهم يظن كل واحد منهم انه هو - 00:43:04 ايش؟ المعنى بذلك فيمشي في الناس وكأنه خائف حذر ولكن هذا لا يغطي بشيء البرق جدتي وقوته يقع على بصر ضعيف لا يتحمل. يجي البصر البرق على بصرهم هذا الضعيف فما - 00:43:34

النور قوي تأثيره واحد نظره ضعيف اه او اه لما يطلع من من البيت في الشمس والشمس تكون ضاربة في عينه. شو قوي ايش ؟ النور قوي تأثيره واحد نظره ضعيف اه او اه ليس عنده قوة ولا قدرة على تحمل الاضاءة. ولهذا قال يكاد البرق يخطف ايش ؟ ابصار والبصر الضعيف يتتأثر بكل نور كلما

ما هو شايف بصير عيونه هيكل تضرب في بعض يحسس. كأنه لا يرى. هيكل المنافقين. وانظر الى الاعشى الاعشى اذا خرج من العشاء  
اللى بشوفش بالليل بس اذا الشمس يعني بتتجي في عيونه شوية بيتألم منها بعدين بيصير ايش - 00:44:24

خيالات او انظر الى ضعيف البصر اذا خرج للشمس تجده ينكسف بصره وتهل ودموعه لانه لا يقوى على تحمل هذا النور. فهم كذلك بصرهم ضعيف يقاد البرق يخطف ابصارهم لان النور ايش؟ قوية. والبصر غير مقاوم لضعفه. فيقاد البرق يخطف ابصارهم لشدة

بصـر و عـجـزـهـ عـنـ الـمـقاـوـمـةـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ فـهـمـ يـنـتـهـزـونـ الـفـرـصـةـ كـلـمـاـ اـضـاءـ لـهـمـ اـيـشـ؟ـ مـشـوـاـ فـيـهـ.ـ وـاـذـاـ اـظـلـمـ قـامـوـاـ لـاـنـهـمـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ الـمـشـيـ

مع هذه الظلمات. وبعد هذا النور العظيم. قال الله عز وجل ولو شاء الله - 00:45:14

ذهب بسمعهم وابصارهم. لذهب بسمعهم فلم يكن لهم سمع وبابصارهم فلم يكن لهم ايه؟ بصر ان الله على كل شيء ايه؟ قدير. قدير.  
اذا بدك تنظر ليش؟ ببصرك النعمة العظيمة هذى الى ما يحبه الله - 00:45:34

بطل ترد على النسوان احسن لك بدل ما تقوم من النوم تلاقي نزرك ايه؟ راح. راح وانعميت. انت السبب؟ وكذلك برضو بده ما تستخدم قوتك في ظلم الناس بدل ما الله يسحب منك القوة وتصير طرح الايش؟ الاسرة - 00:45:54

فلا يشك في النعم عشان ايش؟ تدوم لأن الله عز وجل على كل شيء ايش؟ قدير. الفوائد في الآياتين نعيش معها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:46:14